@ 256 @ رجل يعقوب فهاج به عرق النساء فنذر أن يحرم أحب الطعام إليه أن برئ من ذلك لما رأى فيه من الجهد فلما برئ كان أحب الطعام إليه لحوم الإبل وألبانها فحرمها على نفسه فقالت اليهود هذا التحريم من ا تعالى في التوراة فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كان حلالا إلا الميتة والدم ولحم الخنزير .

ثم قال ! 2 2 ! وليس تحريمها في التوراة .

ثم قال لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! لليهود ! 2 2 ! يعني أقرؤوها ! 2 2 ! بأن تحريهما في التوراة لأنهم كانوا يقولون كان ذلك حراما من وقت نوح وأنت وأصحابك تستحلونها .

وقال الضحاك إن يعقوب لما أصابه عرق النساء وصف له الأطباء أن يتجنب لحوم الإبل فحرم على نفسه لحوم الإبل فقالت اليهود حرمناها على أنفسنا لأن يعقوب حرمها على نفسه ونزل تحريمها في التوراة ونزلت الآية ويقال معناه كل طعام هو حلال لأمتك مثل ما كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه وبعضها حرم عليهم بذنوبهم .

وقال الزجاج هذه الآية أعظم دليل لنبوة محمد صلى ا عليه وسلم لأنه حين أخبرهم بأنه ليس في كتابهم وأمرهم بأن يأتوا بالتوراة فأبوا وعرفوا أنه قال ذلك بالوحي $ سورة آل عمران 94 - 95 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اختلق على ا الكذب ! 2 2 ! البيان في كتابهم ! 2 ! 2 يعني يظلمون أنفسهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! أن تحريمه ليس في التوراة ويقال ! 2 2 ! حين قال ! 2 2 ! آل عمران 67 ! 2 2 ! أي مخلصا مستقيما وكلوا لحوم الإبل وألبانها كما أكلها إبراهيم عليه السلام ولا تحرموا على أنفسكم شيئا بأهوائكم ! 2 2 ! إبراهيم ! 2 2 ! يعني على دينهم $ سورة آل عمران 96 - 97 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني أول مسجد وضع للناس أي للمؤمنين ويقال أول موضع خلق هو موضع الكعبة للناس أي قبلة للناس ! 2! 2